أعانى ضيعة ما زلت منها ... بحمد الله قدما فى عناء
فرأيك منعنى فى الصبح عنى ... فمالى غير ضحكك من عزاء
ولا تعتب على فراك أهلى ... فيضعف ما لقيت من البلاء

وقال فى اسماعيل بن بلبل وصاعد

ألم تر لابن بلبل إذ حمانى ... مواردة وأوردنى ظماء
سألت الارض تنكيرا عليه ... فلم تفعل فنكرت السماء
وصاعد ما تصعد بل تهاوى ... ولكن حاد ما صعد الدعاء
رعى هذا الأنام فكان ذئبا ... أحص وما الذئاب وما الرعاء

وقال فى على بن يحيى بن ابى منصور المنجم

لم يلد فى المهرجان أولى ... باللهو فيه من ابن يحيى
لأنه شابه بجود ... أحيى به الناس كل محيا
جدد عهد النبى بر ... من ابن يحيى وفضل تقوى
وعهد كسرى نعيم عيش ... من ابن كسرى وحسن ملهى
فظل فى المهرجان عيدا ... يجمع دينا له ودنيا
وليس بدعا ولا عجيبا ... أن ينظم المعنيين معنى
فالله يبقيه ألف عام ... وما رأى فى البقاء بقيا
يسوبه جده فيحظى ... وتارة مجده فيعلى
ولم تزل أعين الاعادى ... بنعمة الله فيه تقذى
يوفى بهم أسهم المنايا ... إذا المنت به ويغدى

وقال يهجو

وقال يهجو

وجاهل أعرضت عن جهله ... حتى شكا كفى عن الشكوى
قد هام وجدا بالكبرائى له ... وقد أبت نفسى ما يهوى
إن من البلوى لمخبولة ... توهمنى البلوى به بلوى
أحضرت نجوى النفس تمثاله ... مستحييا من شاهد النجوى
وقلت للشعر ألا أعدنى ... على طويل الغى مستهوى
فقال من خاصمت مستهلك ... ليست على مثاله عدوى
لو كان لى فى مثله موضع ... غادرته أحدوثة ترووى
بكل بيت سائر عابر ... يسمع والوجه له يزوى
لكن من تهدى له شتمه ... تهدى إليه المن والسلوى
قومته بالشتم يهدى له ... فلم أجد قيمته تسوى

وقال فى على بن يحيى

يهنأ بالإفطار قوم لإنهم ... تأتى لهم قبل العشاء غداء
وأما على ذو العلا فلأنه ... أطاع له الاطعام كيف يشاء
وما فاته فى الصوم فطر لأنه ... مدارس علم والدراس غذاء
ولا فاته فى الفطر صوم لانه ... مواصل صوم عفتاه سواء
هنيأ له إفطاره وصيامه ... هنيأ ومن بعد الهناء مراء
بحقك أمطرت الورى وبحقهم ... لأنهم أرض وأنت سماء

وقال يذم جمع المال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)